صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا وقاضي حاجة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك الا تفعل هذا
رواه ابو داود وقال ابن عقبة وكان اهل حنين يظنون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دنا منهم في توجهه الى مكة
انه نادي منهم وصنع الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ما هو
احسن من ذلك فتح له مكة فافاء بها عينه وكبت بها عدوه فلما
خرج صلى الله عليه وسلم الى الخيف خرج معه اهل مكة ركبانا
ومشاة حتى خرج معه الطلقاء على عدد من نظارا ينظرون
ويرجون الغنائم ولا يكرهون ان تكون الصدمة برسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وحدث ابو واقد الليثي قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حديثوا عهد
بالجاهلية وكانت لكفار قريش ومن سواهم من العرب شجرة
عظيمة خضراء يقال لها ذات انواط ياتونها كل سنة فيعلقون
عليها اسلحتهم ويبيتون عندها ويعلقون عندها يوما فمررنا
فرأينا ونحن نسير معه الى حنين سدرة خضراء عظيمة فنادينا
من جنبات الطريق اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر قلتم والذي نفس محمد بيده
كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون
فانها السنن لتركبن سنن من كان قبلكم قال فلما انتهى النبي صلى الله عليه
وسلم الى حنين مشى ليلة الثلاثا لعشر خلون من شوال وكان قد
سبقهم مالك بن عوف وادخل جيشه في ذلك الوادي وفرقهم
على الطريق والداخل وعرضهم على فتا المسلمين وامرهم ان يكمنوا
لهم ويرشقوهم اول ما طلعوا ويحملوا عليهم حملة واحدة وفي
الاكتفا قال مالك للناس اذا رايتموهم فاكسروا جفون سيوفكم
ثم شدوا شدة رجل واحد فلما كان وقت السحر عبا رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم جيشه وعقد الالوية والرايات وفرقها
على الناس فدفع لواء المهاجرين الى عمر بن الخطاب ولواء الانصار
الى علي بن ابي طالب ولواء الى سعد بن ابي وقاص ولواء الاوس
الى سيدان حضير ولواء الخزرج الى حباب بن المنذر وآخر
الى سعد بن عباده وقيل كان لكل بطن من الاوس والخزرج لواء
في تلك الغزوة ولكل قبيلة من القبايل لواء التي كانت معه
لواء ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته البيضا دلدل
ولبس درعين والمغفر والبيضه واستقبل وادي حنين في غبش
الليل وفي الاكتفا عن جابر بن عبد الله قال لما استقبلنا
وادي حنين انحدرنا واد من اودية تهامه اجوف حطوط انما
ننحدر فيه انحدارا وذلك في عماية الصبح وكان القوم قد سبقونا
الى الوادي فكمنوا لنا في شعابه واخابه ومضايقه وخفيوا
فوالله ما راعنا ونحن منحطون الا الكتايب قد شدوا علينا
شدة رجل واحد وانهزم الناس راجعين لا يلوي احد على احد
وانحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال
اين ايها الناس هلم الي انا رسول الله انا محمد بن عبد الله قال
فلا شيء حملت الا بل بعضها على بعض وفي رواية كان خالد بن
الوليد مع بني سليم في مقدمة الجيش وكان اكثرهم حسرا
ليس عليهم سلاح او اكثر سلاح فلقوا قوما مكنوا لهم جمع هوازن
وبني النضر وهم قوم رماة لا يكاد يسقط لهم سهم والمسلمون عنهم
غافلون فرشقوهم رشقا لا يكادون يخطيون فولى جماعة كفار
قريش الذين كانوا في جيش الاسلام وشبان الاصحاب واخفاؤهم
وتبعهم المسلمون الذين كانوا قرب العهد بالجاهلية ثم انهزم
بقية الاصحاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا
التي اهدي له فروة ابن نفاثة الجذامي كانت في رواية البراء بن

قد انهزموا

كذا